يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ

وقُل سَلامٌ من الله السَـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date: التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره إعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د . أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مناهج شرح الحديث الشريف وطرقه	م. د. نور ناجح ريحان	٨
٢	التكامل الدلالي بين المستفهم عنه والمفسر له في آيات وما أدراك	م. د.مظشر جاسم محمد	٢٢
٣	المباحث التفسيرية والإعجازية في آيات الصمد دراسة تحليلية	م.د. قصي حسن حميد	٣٤
٤	المواقف التاريخية الليبية من ثورة التحرير الجزائرية «١٩٥٤–١٩٥٧»ومواقفه	أ.د. ارويعي محمد علي م.د. رامية هادي مرهج	٥٠
٥	التكنولوجيا في خدمة الطب الشرعي التصوير الجنائي أنموذجاً	م.م. دنيز علاء الدين خضر	٦٢
٦	موقف علماء بغداد من الاجتياح المغولي سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م.	م. م. سماح حبيب حسين	٧٦
٧	استلهام الارث الحضاري (الرافديني والاسلامي)في منجز الفنان ضياء العزاوي «مقال مراجعة»	م. م. حكمت صبار حردان	٩٦
٨	دور القضاء الإداري في الرقابة على القرارات الإدارية البيئية	م. د. يمن احمد محمد	١٠٠
٩	تحليل تطور التعليم في محافظة واسط «١٩٩٧–٢٠٢١»	م. م. فاطمة علي راضي	١٣٠
١٠	دلائل الاعجاز العقدي في سورة الفاتحة	م. م. دعاء رعد هاشم	١٤٦
١١	تحليل محتوى كتب رياضيات المرحلة الإعدادية وفقاً لمهارات التفكير	م. م. أحمد حسين حمادي	١٥٦
١٢	دور رياض الأطفال في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة	م. م. بشائر حميد زغير	١٦٨
١٣	مراتب المنعمين عند الله تعالى في الآية التاسعة والستين من سورة النساء	م. م. محمد عدنان داود	١٨٢
١٤	تقييم امكانات التوسع الزراعي في ناحية ابي غرق	م. م. مقداد حميد حسون	٢٠٤
١٥	تحليل الخطاب الإعلاميّ لمسجد الكوفة المعظم في المواقع والمنصات الإلكترونيّة	م. م. أحمد جواد عدّاي	٢٢٤
١٦	الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الصحي«دراسة اجتماعية»	م. م. أحمد علي جاسم	٢٤٦
١٧	نظرية الكسب بين الاشاعرة والامامية«عرض وتحليل»	م.م. اسراء عامر كريم	٢٦٨
١٨	أثر استراتيجية بابسا (P.A.P.S.A) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. أطياف محمود شكر	٢٨٢
١٩	الإمام الحسين (عليه السلام) ثأر الله الصادق	م. م. آلاء صافي حميده م.م. محمد هادي عبد	٢٩٤
٢٠	الجريمة الإنضباطية للقضاة وأعضاء الإدعاء العام	م. م. تركي جبر علاوي	٣٠٢
٢١	الحقول الدلالية في الفاظ الماء وما يتعلق بها في الشعر الاندلسي «ابن زمرك أنموذجاً»	م. م. حسين محمد فرحان	٣١٦
٢٢	أثر نهج البلاغة في الشعر العراقي المعاصر	م. م. حوراء غضبان مظلوم	٣٢٤
٢٣	الأخلاق وأهميتها في المجتمع	م. م. زهراء حسين حميد	٣٤٠
٢٤	أدوات الاتساق النصي في قصيدة (النونية) للشاعر عروة بن حزام «دراسة وصفية تحليلية»	م. م. عذراء كاظم إبراهيم	٣٥٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

دلائل الاعجاز العقدي في سورة الفاتحة

م. م. دعاء رعد هاشم
الجامعة العراقية/ كلية التربية بنات

المستخلص:
الحمد لله وبعد: يُعد الإعجاز من أبرز خصائص القرآن الكريم، وقد تنوعت صورهُ بين إعجاز لغوي، وتشريعي، وعلمي، وبياني، ومن أهمها: دلائل الإعجاز العقدي، وهو ما يتعلق بجوانب العقيدة التي جاء بها القرآن الكريم بطريقة يعجز العقل البشري أن يأتي بمثلها.
ويُقصد بدلائل الإعجاز العقدي عرض القضايا العقدية الأساسية كالالهيات والنبوات ومباحث اليوم الآخر، بأسلوب يتسم بالحكمة والبلاغة، كذلك يمتاز بقدرته النافذة في النفس والعقل والجوارح، ويعجز البشر عن الاتيان بمثله، مما يدل على أنه من لدن حكيم خبير، قال تعالى: فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ [البقرة: ٢٣].
وتمثل سورة الفاتحة إنموذجا واضحاً للإعجاز الإلهي، إذ جمعت أصول الإيمان في سبع آيات بأسلوب موجز وبليغ، يتضمن عمق في المعنى وأتساقاً في البناء، وشمولاً في المضمون، ما يجعلها أساسا بالدراسة العقدية الدقيقة؛ وتسمى أم الكتاب لانه يُبدأ بكتابتها في المصاحف، ويُبدأ بقراءتها بالصلاة، قال الله تعالى: وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ . (الرعد: ٣٩) (ابن حجر: ٨/١٥٥)

كلمات مفتاحية: سورة الفاتحة، العقيدة الاسلامية، الاعجاز العقدي، اصول الدين الاسلامي، القرآن الكريم.

Abstract:
Ijaz (miraculous nature) is one of the most prominent features of the Noble Qur'an. Its forms vary, including linguistic, legislative, scientific, and rhetorical miracles. Among the most significant of these is the doctrinal (aqīdah-based) Ijaz, which pertains to the theological aspects presented in the Qur'an in a way that surpasses human capability to replicate.
By doctrinal Ijaz, we mean the presentation of fundamental issues of faith—such as divinity, prophethood, and the matters of the Hereafter—in a style marked by wisdom and eloquence. It also possesses a powerful influence on the soul, mind, and body, which human beings are incapable of producing, thereby confirming that it is from the All-Wise, the All-Knowing. As Allah the Exalted says:
«Then produce a surah like it and call upon your witnesses other than Allah, if you should be truthful.» [Surat al-Baqarah: 23]
Surat al-Fāti ah represents a clear model of divine Ijaz, as it encapsulates the foundations of faith within seven concise and eloquent verses. These verses contain depth in meaning, coherence in structure, and comprehensiveness in content, making the surah a fundamental basis for precise theological study. It is called "Umm al-Kitab" (The Mother of the Book) because it is the first to be written in the mu af and the first to be recited in prayer. Allah the Almighty says:
"And with Him is the Mother of the Book." [Surat al-Ra d: 39] (Ibn Hajar,Fath al-Bari, 8/155)

Keywords: Surah Al-Fatihah, Islamic creed, doctrinal miraculousness, fundamentals of Islamic faith, the Holy Qur'an.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب هدىً للناس، وجعل فيه نورًا وشفاءً لما في الصدور، والصلاة والسلام على من بُعث رحمةً للعالمين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، اما بعد:

تُعد سورة الفاتحة من أعظم سور القرآن الكريم، بل هي السورة التي لا تصح الصلاة إلا بها، لما اشتملت عليه من معانٍ إيمانية عقدية، وأصولٍ أساسية في التوحيد والربوبية والألوهية والبعث والجزاء. ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث، الذي يسعى إلى تسليط الضوء على دلائل الإعجاز العقدي في هذه السورة العظيمة، من خلال دراسة تحليلية علمية.

تهدف هذه الدراسة: إلى استقراء القضايا العقدية التي اشتملت عليها سورة الفاتحة، وتحليلها وفق منظور عقدي وتأصيلي، وبيان أوجه الإعجاز في عرضها، ودقة ترتيبها، وشمولها رغم إيجازها، كما تسعى للكشف عن انسجام السورة مع الفطرة السليمة، فطرة الله التي فطر الناس عليها ومع العقل السوي الذي يتبع الهدى مما يجعلها دليلا على الإعجاز الإلهي.

وتكمن أهمية الدراسة: في كونها تربط بين العقيدة والنص القرآني و تبرز مكانتها لرسوخ العقيدة الإسلامية بطريقة علمية شاملة.

والجدير لمن يتلو كتاب الله تعالى ومنها سورة الفاتحة أن يتدبر آيات الله»بل أن القرآن واجب التدبر كما جاء بقوله تعالى: كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ [سورة ص: ٢٩](حبنكة: ٩)

فعلى المتدبر لكلام الله أن يوجه كتابتهُ ما استطاع لاكتشاف وحدة موضوع السورة القرآنية والبحث عن المعاني التي شملت عليها جملها بهذا الوضوح الكلي (حبنكة: ٩)

المبحث الاول:

التعريف بسورة الفاتحة:

المطلب الاول: منزلة سورة الفاتحة وأهميتها

لسورة الفاتحة اسماء كثيرة تدل على عظيم أهميتها وتدعونا للتنبه لهذه الخصوصية للفاتحة، فمن اسمائها: فاتحة الكتاب، لأنها يُفتتح بكتابتها المصاحف، وسمّيت أم القرآن لتقدمها على سائر سور القرآن غيرها، ومن اسمائها: السَّبْعُ المثاني، فإنها سبعُ آيات، لا خلاف بين الجميع من القرّاء والعلماء في ذلك، ومثاني لأنها تثنى في كل صلاة، (الطبري: ١٠٧–١٠٩)، حتى ذكر السيوطي لها اكثر من عشرين اسما. (السيوطي: ١/١٥٠)

وهي أعظم سورة في القرآن الكريم قال النبي ﷺ لأبي سعيد بن المعلى: (لأعلمنك أعظم سورة في القرآن ثم قال الحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته(. [صحيح البخاري، حديث رقم: ٤٤٧٤]

وثبتت اهمية الفاتحة في القرآن وفي السنة النبوية المطهرة ففي الحديث القدسي الصحيح ان النبي ﷺ قال : قال الله عز وجل:)قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فإذا قال: الحمد لله رب العالمين، قال الله: حمدني عبدي...). [صحيح مسلم: ٣٩٥]

وصح في الحديث أن الجنّ تأثّروا بها لما سمعوها، وهي كذلك مما يُقرأ في الرقية الشرعية، كما ثبت في حديث الصحابي الذي رقى بها سيد القبيلة. [البخاري: ٢٢٧٦، ومسلم: ٢٢٠١]

وان للفاتحة اثاراً كثيرة توحّد القلب مع الله وترقّي فيه الخشوع واليقين والتوكل ، تجمع بين التعظيم، والرجاء، والخوف، والاستعانة، والدعاء، وهي مقاصد التربية الإيمانية. [النووي، ٦/٨٠]

فسورة الفاتحة ليست فقط أول سورة في الترتيب، بل هي أمّ القرآن، يُبدأ بها التعليم، عقيدةً وعبادةً ومنهجًا، ولذا تُفتتح بها الصلاة، وتُقرأ للشفاء، وتحتوي جوامع العقيدة والهداية.

المطلب الثاني: نزول السورة الفاتحة

إختلاف العلماء في مكية سورة الفاتحة أو مدنيتها:

تُعتبَر سورة الفاتحة من السور التي اختلف العلماء في مكان نزولها، هل هي مكية أم مدنية، وإن كان جمهور العلماء على أنها من أوائل ما نزل من القرآن بمكة.

وقد رُوي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن طريق العلاء بن المسيب، عن الفضيل بن عمر، عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – أنه قال: (نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش)، وكذلك أخرج الواحدي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (بينما أنا في خلوة، سمعت نداءً يقول لي: يا محمد، قل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الواحدي: ١١).

وقد اشتهر هذا القول أيضًا، ونُسب إلى بعض كبار العلماء، فقد أخرج الدارقطني بإسناد صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: (نزلت فاتحة الكتاب بالمدينة). (الدارقطني: ٢/٨٦)

وأخرج البيهقي أيضًا في دلائل النبوة عن أبي هريرة، بإسناد جيّد:) إن إبليس رَنَّ حين نزلت فاتحة الكتاب، وإنما نزلت بالمدينة (البيهقي: ٢٦٨).

وقال السيوطي: هذا القول الأخير يحتمل أن يكون من مراتب قول من قال: إنها مدنية.

ويُلاحظ من خلال تتبع الأقوال أن: بعض الروايات تدل على أن سورة الفاتحة مكية، وأنها نزلت أول ما نزل أي انها اول مانزل من القرآن الكريم؛ وبعضها الآخر يدل على أنها مدنية، أو أن جزءًا منها نزل في المدينة. وقد ذهب بعض العلماء إلى التوفيق بين القولين، فقالوا إنها نزلت مرتين: مرة بمكة، ومرة بالمدينة.

(السيوطي: ١/٣٥)

والمعلوم ان الصلاة قد فرضت بمكة ليلة الاسراء والمعراج في أواخر العهد المكي عام الحزن، بعد ان فشى الإسلام بمكة وفي قريش، ولم يحفظ او ينقل ان هنالك صلاة بغير الفاتحة ذكر هذا كثير من العلماء ومنهم ابن الحصار في منظومته إذ يقول:

أم القرآن وفي أم القرى نزلت ما كان للخمس قبل الحمد أثرِ (السيوطي : ١/٣٣)ز

المطلب الثالث: المعنى الاجمالي لسورة الفاتحة

يثني الله عز وجل على نفسه معلماً عباده ثناءً مستغرقاً أجناس الحمد في كل الأزمنة والأمكنة، فهو الله الخالق والمدبر للسماوات والأرض وما بينهما، فهو الرحمن الرحيم ذو الرحمة العامة للمؤمنين والكافرين في الدنيا، والخاصة بالمؤمنين في الآخرة، وله الملك العام المطلق في الدنيا، ولا ملك لغيره أتيه في يوم الجزاء، فهو وحده سبحانه المستحق للعبودية والطاعة، وهو سبحانه المستعان وعليه التكلان، نسأله بعد الثناء عليه بما هو أهله، أن يوفقنا للثبات على دين الإسلام، وأن يزيدنا التزاماً وتمسكاً به، فهو طريق الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين، كما نسأله سبحانه أن يجنبنا طريق اليهود الذين يعرفون الحق وينكرونه ويأتون الباطل عمداً فاستحقوا غضب الله ولايزالون يحملون سلاح الغدر والظلم والمر بعباد الله عز وجل وما غزة واحداثها عنا ببعيد، ونسألهُ أن يبعدنا عن طريق النصارى الجهلة الذين لا يعرفون الحق فضلوا عنه ولايزالون مع تقدم الازمان اداة لليهود لايعرفون الحق ويعملون للمغضوب عليهم. (زينب: ٨٤٨)

المطلب الرابع: موضوعات ومقاصد سورة الفاتحة

اولاً: حمد الله وتمجيده.

ثانياً: الثناء على الله تعالى بذكر أسمائه الحسنى المستلزمة لصفاته العلى.

ثالثاً: ذكر المعاد ويوم الدين.

رابعاً: إرشاد العباد إلى إخلاص العبادة لله، وتوحيده بالألوهية، وتنزيهه أن يكون له شريك أو نظير أو مماثل.

خامساً: إرشاد العباد إلى الدعاء والتضرع إلى الله، والتبرؤ من الحول والقوة.

سادساً: إرشادهم إلى طلب الهداية إلى الصراط المستقيم وهو الدين القويم وتنبيههم عليه.

سابعاً: الترغيب في الأعمال الصالحة ليكونوا مع أهلها يوم القيامة.

ثامناً: التحذير من مسالك الباطل لعلّهم يُحشروا مع سالكيها يوم القيامة.

المبحث الثاني:

القضايا العقدية في سورة الفاتحة

المطلب الاول: التوحيد

اولاً: التوحيد لغة: ذكر ابن منظور ان معنى التوحيد في اللغة من: (وحَّد الله توحيدًا، جعله واحدًا ونزّهه عن الشرك). (ابن منظور: ٣/٤٧)

وقال ابن فارس: (الواو والحاء والدال أصلٌ يدلُّ على الانفراد. يقال: فلانٌ يوحّد الله توحيدًا، أي يعتقد أنه واحد). (ابن فارس: ٦/١٠٤)

اذاً فالتوحيد في اللغة هو إفراد الله عز وجل بالعبادة، وجعلهُ واحداً في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله، مع نفي الشرك عنهُ.

ثانياً: التوحيد اصطلاحاً: عرف كثير من علماء الاعتقاد واصول الدين التوحيد ومنهم ابن ابي العز الحنفي رحمه الله اذ قال : (التوحيد: هو إفراد الله بما يختص به من الربوبية والألوهية والأسماء والصفات). (ابن ابي العز: ٨١)

المطلب الثاني: التوحيد في سورة الفاتحة

إن من أصول الدين الإسلامي (أركان الإيمان) هو الإيمان بالله تعالى اتفق على ذلك جميع جمهور أهل السنة وذلك هو أن يعتقد الإنسان بوجود الله تعالى ووحدانيته وإن لا مثيل له ولا شبيه وأنه متفرد بكل صفات الكمال من عدل وحكمة وعلم ومنزهٌ عن كل صفات النقص من ظلم وغيره. (الدوري و عليان: ٥٥-٥٦)

وأوضح القرآن الكريم أن غاية خلق الإنسان عبادة الله تعالى قال تعالى: وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ٥٦ [الذاريات: ٥٦-٥٧] وقال العلماء: يعبدون، أي: يوحدون. (الشوكاني: ٤/ ٢٧٧٢)

وإن الله عز وجل بعث نبيه محمداً ﷺإلى الناس كافة ليُقروا بتوحيدهِ فيقولوا: (لا إله إلا الله محمد رسول الله). (الاجري: ١٠١)

وقد ذكر الله تعالى ذلك في سُورة الفاتحة المباركة لأهميتها البالغة، بل أن أكثر آيات القرآن الكريم تضمنت عبادة الله وحدهُ، لانه الذي له الخلق كله السمواتُ كلهن ومن فيهنّ، والأرَضُون كلُّهنّ ومن فيهنّ وما بينهن، مما يُعلم ومما لا يُعلم. (الطبري : ١/ ١٤٣)

ومن هناك تضمنت هذه السورة العظيمة التوحيد بانواعه فقوله تعالى رب العالمين وصف الله تعالى نفسه رب العالمين فيها ترهيب (الشوكاني : ١/٧٣)، وثناء على الله بأسمائه وصفاته الحسنى. (الطبري: ١٣٧)

والرب: في الأصل من التربية ما هو إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام، ولا يقال مطلقا إلا لله تعالى، المتكفل بمصلحة الموجودات قال تعالى: بَلْدَة طَيِّبَة وَرَبٌّ غَفُور [سورة سبأ: ١٥] ، ولا يقال لغيره إلا مضافا نحو رب الأسرة (الاصفهاني: ١٩٠)

والعالمين: جمع عالم كل موجود سوى الله تعالى، والله تعالى رب العالمين خالق هم ورزقهم ومدبر أمورهم ومدبر مافي السماوات والأرض، والكون كله؛ لذلك يستحق توحيده بالربوبية ولا يشرك معه أحد من خلقه (الاصفهاني: ٣٩)، ويدخل تحتها الجن فهم عبيد لله عز وجل فالله رب كل العوالم عالم الجن والانس (الطبري: ١/١٤٤)

وقوله تعالى: ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ٤ ،[الفاتحة: ٣] إن من الواجب علينا أن نؤمن بصفات الله عز وجل وأن نثبتها لله على الوجه اللائق بكماله وجلاله، وعدم نفيها أو تشبيهها بالأوصاف كالمخلوقين ملتزمين بقوله تعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ [الشورى: ١١] ،كذلك أنه معرفة أسماء الله الحسنى تقوي الإيمان، كما وردت بكتاب الله تعالى والسنة المطهرة فعلينا الحرص على فهم معانيها والتعبد بها، قال تعالى: وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ [الأعراف: ١٨٠]، وقوله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ). (البخاري:٣/١٩٨ برقم: ٢٧٣٦)

وأسماء الله كلها حسنة وكلها تدل على الكمال المطلق، والحمد المطلق. (شعبة: ١٨٠)

وقوله تعالى: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ [الفاتحة: ٥] بتقديم المفعول به وذلك لحصر العبادة والاستجابة بالله تعالى وحده، كما في الإعراب إياك ضمير نظم مفعول منفصل مفعول به مقدما وهذا من صميم التوحيد لله تعالى وصرفه له وحده، وقدمت العبادة على الاستعانة وذلك لأن المراد من العبادة التوحيد (الطبري ١/١٩، وابن ابي حاتم: ١/١٩)، وهو مقدم على الاعانة لأنه من لا يوحد الله لا يستعين به (الحميد: ١٠).

المطلب الثالث: الايمان باليوم الاخر

اليوم الاخر لغة: اليوم الاخر عبارة مكونة من جزئين اليوم والاخر ويراد بها يوم القيامة ويعرف اهل اللغة اليوم بأنه: هو الوقت من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وقد يُطلق على الزمن مطلقًا، قصيرًا كان أو طويلاً. (ابن منظور:١٢/٦٣٥)

والاخر: صفة تعني ما بعد الشيء وما يجيء في النهاية، أي: النهاية في الترتيب أو الزمن. (الفيروز ابادي: ١١٠١)

اذاً فيمكن تعريف اليوم الآخر بأنهُ: اليوم الذي يُبعث الناس فيه للحساب والجزاء، وسُمّي بذلك لأنه آخر انقراض الدنيا، وآخر أيامها، ولا يوم بعدهُ، فهو آخر الأوقات المحدودة الذي لا حد للوقت بعدهُ. (شلتوت، ١٩٩٨: ٢٢٥)

المطلب الرابع: اليوم الاخر في سورة الفاتحة

في قوله تعالى:(مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ)[الفاتحة: ٤]، يشير يشير الله تعالى إلى أحد أعمدة الإيمان، وهو الإيمان باليوم الآخر، وقد عبّر السياق عن ذلك بأسلوب قويّ، إذ أثبت أن الله هو المالك الحقيقي ليوم الجزاء، وهو يوم الفصل بين الخلائق، حيث تُعرض الأعمال، ويُكافأ المحسن، ويُعاقب المسيء، وأنه مالكُ جميع العالمين وسيّدهم، ومُصلحُهم، والناظرُ لهم، والرحيم بهم في الدنيا والآخرة. (الطبري: ١/١٥٠)

فالله تعالى هو مالك الجزاء والمحاسبة يوم يدان الناس فيه بأعمالهم، أي يُجازون. (الطبري: ١/١٣١) وأنه المتصرف في الخلق بأمره، ونافذ فيهم قضاؤه، فـ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ أي: يوم الحساب والجزاء.

وفي قول الله تعالى: مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ، دليل على إثبات البعث والمعاد، وتأكيد أن الله هو الملك الحق الذي لا ملك لغيره يوم القيامة، وان لهُ الملك المطلق، وأن الحكم له وحدهُ يوم الدين، فلا شفاعة إلا بإذنه تعالى.(القرطبي: ١/١٣٩) فالله وحدهُ مالك يوم الدين، وهو الحاكم يوم القيامة، الذي يُظهر فيه ملكه الكامل وعدله التام، اذ لامالك الاهو، ولاملك الاهو، اذ تسقط النياشين والالقاب فلا مالك ولاملك ولا حاكم في هذا اليوم الا الله عز وجل يوم القيامة يوم العدل ويوم يقوم الناس لرب العالمين، اذا يمكن لاحد ان يمتنع للمثول امام مالك الملك مالك يوم الدين يوم القيمة.

ويُعد ذكر «يوم الدين» بصيغة التنكير تعظيمًا له، ويؤكد على انفرادهِ تعالى بالملك المطلق فيه، بخلاف ملك البشر في الدنيا، كما أن الإقرار بهذا اليوم يولّدُ أثرًا إيمانيًا عظيمًا في النفس يدفعها إلى العمل الصالح.

المطلب الخامس: عقيدة الولاء والبراء

اولاً: الولاء لغة: (الْوَاوُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ أَصْلٌ يُفِيدُ الْقُرْبَ وَمِنْهُ: الْوَلَاءُ، وَهُوَ الْقُرْبُ وَالنُّصْرَةُ) (ابن فارس: ٦/١٤١)

ثانياً: الولاء اصطلاحاً: (هو نُصرة المؤمنين ومحبتهم وموادتهم، والقيام بمصالحهم، وإظهار الانتماء إليهم، والارتباط بجماعتهم، واعتقاد أنهم أولياء الله وحزبهُ، وأن من عاداهم فقد عادى الله(.(الفوزان: ٧)

ثالثاً: البراء لغة :(الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالْأَلِفُ أَصْلٌ يُفِيدُ التَّخَلِّي وَالنَّقَاوَةَ، يُقَالُ: بَرِئَ مِنَ الشَّيْءِ: إِذَا تَنَزَّهَ وَتَخَلَّى عَنْهُ)(ابن فارس: ١/٢٤٨).

رابعاً: البراء اصطلاحاً: (التخلّي من الكافرين ومعتقداتهم وأفعالهم، وبُغضهم ومعاداتهم في الله، وعدم موالاتهم أو مناصرتهم أو التشبه بهم) (الفوزان: ٨).

اذا فالولاء والبراء هو جزء من تحقيق قول : لا اله الا الله لان المتفحص والناضر لاصل عقيدة التوحيد والايمان في قول لا اله الا الله انها تحمل ركنين :

الركن الأول: الولاء فتضمن الحبّ في الله ونُصرة أوليائه.
الركن الثاني: البراء يتضمن البغض في الله والتبرؤ من أعدائه.
والمتصفح لكتاب الله عز وجل وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم يجد هذا مسطر في كل صفحاته واياته، والسنن والآثار ومنها على سبيل المثال :
قال الله تعالى:(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ)(المائدة: ٥١)
وقال تعالى: لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ (آل عمران: ٢٨)
وغيرها كثير من الايات الدالة والآمرة على موالاة المؤمنين ومحبتهم ومناصرتهم، والبراء من المشركين والكافرين، فهو من اوثق عرى الايمان كما صح كذلك في السنة النبوية المطهرة.
روى الامام أحمد في مسنده عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم). انه قال: «إنَّ أَوْثَقَ عُرَى الإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ لله، وَتُبْغِض في الله». (الامام احمد: ٤/٢٨٦)
وكما صح من حديث انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم). قال: (ثَلَاثٌ مَن كُنَّ فيه وجَدَ حَلاوَةَ الإيمَانِ: أنْ يَكونَ اللَّهُ ورَسولُهُ أحَبَّ إليه ممَّا سِوَاهما، وأنْ يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّه إلَّا لِلَّهِ، وأنْ يَكْرَهَ أنْ يَعُودَ في الكُفْرِ كما يَكْرَهُ أنْ يُقْذَفَ في النَّارِ) (البخاري و مسلم: ١٦-٤٣)

المطلب السادس: الولاء والبراء في سورة الفاتحة

من المعاني العظيمة التي تظهر بوضوح عند التأمل في مضامين سورة الفاتحة، فهي ليست فقط فاتحة الكتاب وأعظم سورة في القرآن، بل تشمل أصول العقيدة الإسلامية، ومنها عقيدة الولاء والبراء في قول الله تعال:(صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ)(الفاتحة: ٧)
صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ أي: طريق من أنعمت عليهم، من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين السابقين، وحسن أولئك رفيقا. غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ أي: لا تجعلنا مع أولئك الحائدين عن طريق الاستقامة، المبعدين عن رحمة الله، المعاقبين أشد العقاب، لأنهم عرفوا الحق وتركوه، وضلوا الطريق. ويرى الجمهور أن المغضوب عليهم هم اليهود، والضالين هم النصارى. والحق: أن المغضوب عليهم: هم الذين بلغهم الدين الحق الذي شرعه الله لعباده، فرفضوه ونبذوه. والضالون: هم الذين لم يعرفوا الحق، أو لم يعرفوه على الوجه الصحيح، وهم الذين لم تبلغهم رسالة أو بلغتهم بنحو ناقص. (الزحيلي: ١/ ٥٧)
(ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ): جاء باسم المفعول بدلاً من اسم الفاعل غاضب؛ أي: (الغاضب عليهم)، ليجعل الجملة اسمية تدل على ثبوت كفرهم ودوامه والواقع عليهم من غضب الله من كل الجهات من الله، ومن الملائكة، ومن النّاس أجمعين (الهلالي: ١/ ٧).
اذاً يوجهنا الله عز وجل في سورة الفاتحة ان ندعوا وان نعتقد وجوب الولاء للمؤمنين والسير في طريقهم المستقيم، الطريق الذي انعم الله به عليهم طريق الهداية ، وان نبتعد ونتجنب طريق المغضوب عليهم والضالين الذين حادوا عن طريق الله عز وجل وطريق الايمان والعلم والتوحيد.

المبحث الثالث:

أوجه دلائل الاعجاز العقدي في سورة الفاتحة

المطلب الأول: شمولية السورة للعقيدة في بناء موجز

رغم قصرها، تضمنت سورة الفاتحة معالم العقيدة الإسلامية كُلها: كالتوحيد باقسامه، الربوبية، والعبادة، والاسماء والصفات، والإيمان باليوم الآخر، وعقيدة الولاء للمؤمنين والتبرء من المغضوب عليهم والضالين ، وهذا من

أوجه الإعجاز، حيث لا تحتوي أي عبارة بشرية موجزة على هذا الشمول.

والجمع بين الحمد، والربوبية، والرحمة، والجزاء، والعبادة، والدعاء، والهداية، يدل على عبقرية بنائها، وهذا البناء المتناغم لا يمكن أن يصدر إلا عن خالق عليم.

فتتميّز سورة الفاتحة بشمولها لأصول العقيدة الإسلامية الكبرى، حتى عدّها العلماء من أبلغ ما نزل في التوحيد، لما تضمنته من الإقرار بما يجب لله من صفات، وإثبات ما يجب الإيمان به من أركان، مما يجعلها تحق أمّ الكتاب ورأس العقيدة.

المطلب الثاني : انسجام السورة مع الفطرة والعقل

سورة الفاتحة تخاطب الفطرة السليمة؛ فكل إنسان يميل بطبعه إلى الاعتراف بوجود خالق، ويحتاج إلى هداية، ويؤمن بعدالة الجزاء، فجاءت السورة مستجيبة لهذه الحاجات الفطرية، ومؤكدة لها.

كما أن عرضها للعقيدة يتناسب مع العقل، فهي تبدأ بالحمد الذي يُقِر به كلُ عاقلٍ، ثم تُبينُ صفاتَ الربِ، وتقررُ عبوديتهُ، وتثبت الآخرة، وتدعو للهداية؛ وهذا الأسلوب التدرجي في عرض العقيدة من أدق وجوه الإعجاز في السورة.

لأن المقصود من كل القرآن تقرير أمور أربعة: وهي إقرار إللاهية بقوله تعالى:(ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) [الفاتحة: ٢-٣] ، والمعاد، بقوله تعالى: مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ [الفاتحة: ٤]، وإثبات قضاء الله تعالى بقوله تعالى: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ [الفاتحة: ٥] ، والحمد ثلاث: قولي، و وفعل، وحالي، فالقولي: قول اللسان وثناؤه، والفعلي: الإتيان بالأعمال البدنية من العبادات والخيرات إبتغاء وجه الله تعالى، والحالي: يكون بحسب الروح والقلب والإتصاف بالكمالات العلمية والعملية، والمتخلقة بالأخلاق الإلهية لأن الناس مأمورون بالتخلق بأخلاق الله تعالى، والحمد شامل ثناء وشكر ومدح، فمدح نفسهُ بالثناء لله ، والشكر في رب العالمين، والمدح في الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، الرحمن الرحيم الرحمن أبلغ من الرحيم لأن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى، وله معنيان: وكلاهما إسمان من أسماء الله تعالى، والرحمة بالرحمن أوسع، وهي الحاجة وهي الصفة، والرحمة في الرحم خاصة، وهي صفة فعليه. (البيضاوي: ١، ٢٧)

ولما كانت رحمته في الدنيا عامة للمؤمنين والكافرين، قدم الرحمن لذلك يقال: رحمن الدنيا ورحيم الآخرة، والرحمن هو المنعم بجل النعم صاحب الرحمة الشاملة التي عمت المؤمن والكافر والرحيم هو المنعم بها خاصة بالمؤمنين، قال تعالى: (وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا)[الأحزاب: ٤٣]

الخاتمة:

الحمد لله وبعد:

تبيّن من خلال هذه الدراسة أن سورة الفاتحة تمثل نموذجًا متكاملًا للإعجاز العقدي في القرآن الكريم، حيث جمعت أركان الإيمان، وقدّمتها بأسلوب بلاغي، منطقي، متناسق، يوافق العقل والفطرة، ويُعد هذا من أعظم وجوه الإعجاز الذي يؤكد مصدر السورة الرباني، ويجعلها جديرة بأن تكون مفتاح القرآن، وأساس العقيدة في القلب. سورة اثبت الله اهميتها بكثرة اسمائها ، واهتمام السنة النبوية بها بل وانها ركن من اركان الصلاة، لاشتمالها على موضوعات مهمة عقيدة، وسلوك، وعبادة، فتناولت في مباحث الاعتقاد مباحث: التوحيد، واليوم الاخر ، وعقيدة الولاء والبراء فهو من الاعجاز العقدي في سورة موجزة لم تتعدى الايات السبع.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. الإسلام عقيدة وشريعة، شلتوت، محمد ، دار الشروق للنشر، ١٩٩٨، الاسكندرية.

٢. فتح الباري ، احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب ، دار المعرفة، بيروت ، ١٣٧٩هـ.

٣. قبس نور والقرآن الأستاذ دكتور ياسين جاسم الخميد

٤. الحضارة الإسلامية أسسها ووسائلها وصور من تطبيقات المسلمين لها وثمات من تأثيرها في سائر الأمم، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكة الميداني الدمشقي (ت ١٤٢٥هـ)، دار القلم- دمشق، ط/١، ١٩٩٨م.
٥. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، دار الفكر، بيروت، سنة ١٤٠٥هـ.
٦. الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: سعيد المندوب، دار الفكر – لبنان ط١ سنة ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
٧. صحيح البخاري، للأمام الحافظ الحجة أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم الجعفي البخاري، ط١ (جمعية البشرى، ١٤٣٧هـ_٢٠١٦م).
٨. صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله . مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٩. أسباب نزول القرآن، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (ت ٤٦٨هـ) تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، الناشر: دار الإصلاح – الدمام ط/٢، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.
١٠. سنن الدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة – بيروت – ١٣٨٦ – ١٩٦٦م.
١١. السنن الكبير، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٣٨٤ – ٤٥٨ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية – القاهرة ط/١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.
١٢. التفسير القرآني لسورة الفاتحة، زينب بنت عبد المحسن بنت حمد العباد البدر، مجلة كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات ، الاسكندرية، العدد الرابع والثلاثين، المجلد الخامس، ٢٠٢٣م.
١٣. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
١٤. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
١٥. شرح العقيدة الطحاوية، صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت: ٧٩٢هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ط١، ١٤١٨هـ.
١٦. اصول الدين الاسلامي، لرشدي محمد عليان ، وقحطان عبد الرحمن الدوري ، بيروت لبنان، ط/٢، ٢٠١٧م.
١٧. الشريعة، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، الناشر: دار الوطن – الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م
١٨. فتح القدير، الشوكاني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
١٩. تفسير القرآن العظيم، لأبن ابي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ط١ (مكتبة نزار مصطفى الباز_ الرياض _مكة المكرمة).
٢٠. قبس من نور القرآن الكريم، ياسين جاسم الخميد، دار ابن كثير_دمشق، ط/١، ١٩٩٩م.
٢١. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
٢٢. الإسلام عقيدة وشريعة، محمد شلتوت ، دار الشروق للنشر، ١٩٩٨م، الاسكندرية.
٢٣. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، تحقيق: الشيخ محمد محيي الدين، ط١، دار المعرفة _ بيروت _لبنان.
٢٤. مسند الامام أحمد بن حنبل، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية_ بيروت_١٤٢٩هـ_٢٠٠٨م).
٢٥. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المؤلف: وهبة الزحيلي، دار الفكر (دمشق – سورية)، ط/١ ، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م.
٢٦. تفسير القرآن الثري الجامع في الإعجاز البياني واللغوي والعلمي، محمد الحلال، دار المعراج ، دمشق، ٢٠٢٢م.

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb